

حقائق التفسير

@ 185 | بربه فهذه وإن كانت المواقعة فيها تتسع فإن عاقبتها عظمت وجلت وعلت لأن
| قد | أعطاه بذلك الزلفى والخطوة قال | جل وعز : ! 2 2 . | | قال أبو سليمان
الداراني : ما عمل داود عملا أتم له من الخطية ما زال خائفا منها | وهاربا عنها حتى لحق
بـ | عز وجل . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 [الآية : 26] . | | قال أبو سعيد الخزاز :
النفس مطبوعة إلى ما يجلب الهوى ما لم يحجزها الخوف | وان الشر بحذافيره في حرمان
والخوف ما تجلب النفس من الطبع واتباع الهوى وقد | حرم | عليك هواها في محكم الكتاب
وحسبك من معرفة شرها أن جعل هواها ضد | الحق فقال : ! 2 2 . أعلمك في اتباع الهوى
ضلالا . | | قال ابن عطاء رحمة | عليه : ! 2 2 ! لتحكم في عبادي | بحكمي ولا تتبع هواك
فيهم ورايك وتحكم لهم كحكمك لنفسك بل تضيق على نفسك | وتوسع عليهم . | | قوله عز وعلا
: ^ (كتاب أنزلناه إليك مبارك) ^ [الآية : 29] . | | قال بعضهم : لا سبيل إلى فهم
كتاب | إلا بقراءته بالتدبر والتفكير والتيقظ والتذكر | وحضور القلب فيه كما قال عز وجل
^ (كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولو الألباب) ^ . | | قال ابن
عطاء : مبارك على من يسمعه منك فيفهم المراد منه وفيه ويحفظ آدابه | وشرائعه وموعظة
أولى العقول السليمة الراجعة إلى | في المشكلات . | | قال بعضهم : من أصابته بركة
القراءة رزق التدبر في آياته ومن رزق التدبر لم يحرم | التذكر والاتعاظ به ، قال |
تعالى : ^ (كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولو الألباب) ^ . | |
قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 30] . | | قال بعضهم : العبودية هي الزبول عند موارد
الربوبية والخمول تحت صفات الألوهية . |